

ونصائح مقترحة للإجابة والتعامل مع سؤال الإمتحان

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على رسول الله؛

أما بعد: تجدون ضمن هذا المحتوى نصائح عامة وتنبيهات حول منهجيتي المقترحة في الإجابة على مواضيع مسابقة الدكتوراه (الأدب العربي نموذجاً أدب/نقد).

**معالجة ومناقشة السؤال أو الإشكالية.

-نمط السؤال

يتشكل عادة موضوع المسابقة في الدكتوراه من :

سند رئيسي أو قضية أدبية أو نقدية (والتي تكون في الغالب فقرة صغيرة) ...+ إشكالية أو سؤال ينبغي التفصيل فيه والإحاطة بكل حيثياته بغية وضع خطة للإجابة عليه.

وهذا هو المتعارف عليه في أغلب مواضيع الدكتوراه ما عدا تحليل الخطاب والذي تختلف الإجابة فيه على ما هو متعارف عليه في مناقشة المناهج والقضايا النقدية والنظريات الأدبية.

المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

نبدأ على بركة الله

نركز مع الطرح ونقوم بقراءة السند والسؤال أكثر من مرة لفهم إيحاءاته وظلاله، لأن فهم السؤال يساوي نصف الجواب

نقوم بتقسيم مسودتنا إلى نصفين: (على اليمين)

أول ما يجب أن يقوم به الباحث بعد قراءة الموضوع أكثر من مرة هو محاولة فهم واستنباط الفكرة العامة التي يدور حولها الموضوع

نحاول استنباط الفكرة العامة المستنتجة من السند في المسودة ونقوم بتسجيلها وتذكر بأن ضبط الفكرة العامة التي يدور حولها الموضوع لها أهمية بالغة في تحديد خارطة المقال، إذ أن كل الأفكار التي سنقوم بالتفصيل فيها لا يجب أن تخرج عن هذا الإطار

*نصيحة- إذا كنت من النوع الذي لا يطالع كثيرا حاول تفادي التعبيرات الأدبية البراقة المغرقة في الشعرية والتي تعقد الموضوع أحيانا أكثر مما تفهمه وتشرحه...

*نصيحة- لا تجعل مقالك عبارة عن مزيج من العبارات الهشة -حشو الكلام الذي لا يغي ولا يسمن من جوع- وبعض العبارات البراقة المغلفة بالشعرية. والتي تجعل من مقالك بناءً لا تنسجم مقدمته مع متنه ولا مع خاتمته فيعتقدك المصحح بأسلوب طه حسين أحيانا وأحيانا أخرى طالبا في الطور الابتدائي...

*نصيحة- حاول بناء مقالك لحمة واحدة واضحة البيان متقنة الأسلوب

*نصيحة- إلزم الموضوعية قدر الإمكان وابتعد عن أحكام القيمة والذاتية إلا فيما يقتضي ذلك فقط كأن تقول: "البنوية أكل عليها الدهر وشرب... أو أن المناهج تقوم على أنقاض بعضها البعض... وما شابه ذلك من أحكام القيمة وحشو الكلام..." فيعتقد المصحح بأنك لا تفهم من المناهج شيئا وأن في جعبتك بعضا من أحكام القيمة التي حفظتها وترددتها هنا وهناك دون فائدة... فلاهي تعزز مقالك ولاهي تجعله متماسكا ولاهي تفيد ...

...نقوم بتسجيل الفكرة العامة التي قمنا بتلخيصها أو تحويرها بأسلوبنا الخاص في المسودة، والتي يجب أن نفهم بأنها تمثل الإطار العام الذي لا يجب أن نخرج عنه في الإجابة، إلا إذا اقتضى الأمر تدعيم المقال للضرورة ببعض القضايا الخارجة عن الفكرة الرئيسة.

نعود إلى طرحنا/موضوعنا مرة ثانية، ثم نقوم بالتسطير على الكلمات المفتاحية، أو القضايا الموجودة بالمتن/الطرح وحتى الإشكالية أحيانا، والتي سنجيب عن الإشكالية الرئيسية من خلالها... ولعلنا نجد في ذلك بين 3 أو 4 قضايا كبرى..(حسب طبيعة الموضوع)

إذا لم يكن هنالك قضايا جزئية في المتن أو كلمات مفتاحية نعود إليها، نقوم بافتراض القضايا الجزئية التي يمكن أن تتشعب عن هذا الموضوع، لأن الإجابة عن الإشكالية الرئيسية في مواضيع العلوم الإنسانية أو الأدب، لا تتم مباشرة في العرض. وإنما على شكل محطات جزئية مرتبة ترتيبا منطقيا أو كرونولوجيا حسب طبيعة الموضوع...

نقوم بالتسطير أو الإشارة على القضايا الفرعية، أو الكلمات المفتاحية التي تحيل إلى ذلك. ثم نقوم بتسجيلهم في المسودة....

نقوم بترتيبهم عموديا تحت الفكرة العامة في المسودة... ونضع أمام كل كلمة/قضية، يعني أمام كل كلمة مفتاحية قضية نقدية توافقها مع ضبط القضايا بدقة...

مثلا: (النقد البنوي هو رد فعل على الماركسية) وهذه مثلا قضية جزئية تتطلب الشرح والتفصيل

ماذا لدينا حتى الآن :

-الفكرة العامة التي يعالجها الطرح محورة أو بأسلوبنا الخاص....

-الكلمات المفتاحية أو القضايا التي استخلصناها (وأمام كل مثال القضية التي سنستند عليها في الشرح) مع ترتيبها حسب الأولوية أو حسب التاريخ أو حسب ما يتطلبه المقال

* نصيحة- هنالك أمر مهم أنصح به في كتابة المقالات بالنسبة للأدبين والنقديين وهو ضرورة الاستشهاد..

* بالنسبة للاستشهاد ولنفهم كيف يجب علينا أن نستشهد، هنالك مجموعة من النقاط المهمة التي يجب توضيحها بالنسبة لهذه المسألة:
مصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

-أولا: أنت لا تكتب مقالا في الجريدة اليومية حتى لا تستشهد...

-ثانيا: ما تحاول كتابته في المسابقة هو ما يتعارف عليه بالمقال العلمي وللمقال العلمي شروط وأسس.

-ثالثا: يقوم المقال العلمي على التحليل والاستناد على الأقوال والأفكار...

إنما يجب علينا أن نفهم متى نستشهد؟ وكيف؟

-رابعا: لا تشرح الأقوال نفسها بنفسها، والمصحح يعي جيدا ويعرف الأقوال والاستشهادات، وبالتالي فأنت لن تأتي بالجديد الذي سيبه المصحح وإنما يجب أن تفهم أنا ما يهم المصحح هو لماذا اخترت هذا الاستشهاد بالذات وكيف ستحلله وتشرحه حتى تصل لإقناعه. (لأن غايتك من المقال هو إقناع المصحح بأنك مشروع باحث فذ، وأنت لا تجتاز المسابقة للإجابة على الأسئلة فقط)

-خامسا: اعلم جيدا أن أسلوبك النقدي عند المصحح وطريقة معالجتك للأقوال أهم بكثير من القول الذي تدعمه مقالك به..

-سادسا: لا تكتب مقالا تتراس فيه الأقوال الواحد تلو الآخر... قدم لقولك، اربطه بالقضية التي تنوي شرحها، حلل القول جيدا بأسلوب علمي بعيد عن الذاتية والحشو واخلق فقرة متكاملة توجي بقدراتك على التحليل والاستنباط وجودة توظيف المعلومات في قالب علمي فني، لتؤثر بذلك على المصحح وتفهمه أنه بصدد التعامل مع باحث يعي جيدا ما يقول ويكتب ويفكر.

لماذا الاستشهاد؟

لأن عدم الاستشهاد في المقالات -وبالتأكيد لا توجد مقالة علمية على حد علمي في هذا الكوكب لا تستند إلى شواهد علمية- يوجي بأمرين اثنين لا ثالث لهما :

1- أن تدعي وتحاول إيهام المصحح بأن مقالتك كلام عبقري لم يقل من قبل ...

وأنتك تتسم بالعبقرية وتكتب مثلما يكتب كبار النقاد والفلاسفة كهيدغر وكانط دون استشهاد، لسعة

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

2- أو أن مقالك كلام إنشائي تنقصه الصرامة النقدية والموضوعية والدقة...

*نصيحة- وبهذا فإنني أنصح ب3 استشهادات علمية على الأقل... أو أقوال في تخصصك ومجالك البحثي - إن كانت مقالتي تهكم حتى الآن- أو المقياس الذي ستجتاز فيه وحضرت له ، أي أن تحفظ بعضا من الأقوال أو التعاريف الي تخص المجال

ما سنقوم به الآن هو إفراغ جعبتنا، وكتابة ما حفظناه من أقوال، مع محاولة مقاربتها وربطها بالقضايا أو الكلمات المفتاحية التي استخلصناها من المتن، والتي سنقوم بالتفصيل فيها وشرحها في عرض المقال.

(الكلمة المفتاحية = القضية التي تناسبها = القول الذي يناسبها (أي الشاهد) = شرح بسيط لما يجب أن نقوله (...كل هذا في المسودة

نعود للموضوع ونعيد قراءة سؤال الامتحان، نحاول فهم صيغة السؤال وتركيبته حتى لا نقع في الخطأ

نحاول إعادة مقارنة الإشكالية الرئيسية التي يتحدث عنها السؤال .

ونسأل أنفسنا ما هو المطلوب وما هو المشكل والإشكال وما الذي يجب أن نعالجه حاليا

ملاحظة مهمة: بما أننا لم نغفل عن القضايا الفرعية في المتن هذا لا يعني أننا يجب أن نهمل الإشكالية الرئيسية للموضوع ونقوم بمعالجتها جملة وتفصيلا كحلقة واحدة..

عادة ما تتسع أي إشكالية -ونحن نفرق جيدا بين الإشكال والإشكالية- إلى مجموعة من الإشكاليات والمشكلات الجزئية، التي تستدعي بدورها الشرح والتفصيل، والتي يجب أن نعتبرها قضايا يجب التفرد بها في العرض.

ما أحاول قوله هو أن تفكيك سؤال الامتحان يقوم على استخراج كل المقولات والقضايا التي ترتبط بالفكرة العامة للموضوع والإشكالية الرئيسية المراد تناولها والإجابة عنها انطلاقا من المتن والإشكالية على حد سواء.

... نقوم بكتابة إشكالية أخرى مماثلة في المسودة -فنحن لن نرد البضاعة- توافقها في الفكرة والطرح وحبذا لو تكون تماثلها أو أقوى منها حبكة وأسلوبا، ثم نقوم بدعمها بأفكارنا وأسلوبنا

*نصيحة- هنالك مجموعة من العبارات التي تجعل نصك أكثر ترابطا وتماسكا مثل: فإذا ما علمنا أن ... فما مدى...وعلى هذا أساس...استنادا إلى ما سبق...وتجدر الإشارة...جدير بالذكر...ومن هذا المنطلق...فضلا عن ذلك...وغيرها من العبارات. حاول استخدامها والاستفادة منها.

ما أحاول قوله، هو أن ضرورة الوصل بين الفقرات أو العبارات في الفقرة الواحدة أمر مهم جدا، لأن اختلاف القضايا الفرعية لا يجب أن يؤثر على تماسك نصك وانسجامه.

تنبيه: تذكر جيدا مقالك يجب أن يكون لحمة واحدة بأسلوب بارع، يتسم بالموضوعية وبيتعد عن الإنشائية ويجب أن يكون متماسكا بشكل منطقي ودقيق تشوق القارئ من خلاله وتجعله يتتبع تسلسل أفكارك وكأنك تسرد له قصة رائعة.

حاول أن تصل بين الفقرات لغويا وداليا، ولا تجعل فقراتك متبعثرة لا يربط بين الواحدة والأخرى شيء، المقال بنية واحدة ولحمة واحدة متقنة كاملة.

توجد بعض التفاصيل المهمة التي يجب أن ننتبه لها خلال كتابة مقالاتنا

نصيحة: أنا لا أنصح بتاتا بحفظ المقالات كاملة كأن تكتب مقالا في التجريب ومقالا في السيميائية ومقالا في موت المؤلف، تعلم مناقشة الأفكار والتحليل.

نصيحة: لا أرى عيبا في حفظ بعض المقدمات والافتتاحيات للمقالات كأن تحضر من خلال اطلاعك، افتتاحية لمقالة في القضايا النقدية ونقد النقد، وافتتاحية في المناهج النقدية، وافتتاحية في تحليل الخطاب.

ولا يخفى عليك أنه حتى كبار النقاد ويعجزون عن كتابة افتتاحيات لمقالاتهم أحيانا فيما يسمى بظاهرة رهاب الورقة البيضاء أو متلازمة الصفحة البيضاء

رهاب الورقة البيضاء، إنها الورقة البيضاء التي كان يخشاها "إرنست هيمنجواي" ووقفت في وجه "ستيفن كينغ"، وعزلت قلم "هنري روث" لسنوات، وأجبرت "كافكا" على أن يغادرها في المنتصف

وبالتالي اكسر ذلك الرهاب بافتتاحيتك وتفكيكك السليم للموضوع ليبقى لك العرض ساحة تناقش فيها الأفكار والموضوع

ومن أمثلة ذلك ببساطة: عرفت الساحة الجزائرية المعاصرة...تمحض عن النقد في الألفية الثانية .. تعجنت بالمقالات النقدية في كل مجال وارجع للبوابة الوطنية للمجلات الإلكترونية asjp وإلى الكتب لتستزيد رصيذا وأسلوبا ولغة

*لماذا يستحسن حفظ الاستشهادات في المسابقة؟

-حتى لا تقع في متلازمة الورقة البيضاء، حتى لا ترتبك وتخطأ، حتى تتفادى حشو الكلام والخلط، ولكي نقر بأنه يغلب على أسلوبنا الإنشائية في بعض الأحيان، ويجب أن نبدأ مقالنا بشكل قوي ومقدمة جيدة.

نختار تمهيدا واسعا في المقدمة بحيث أن بنية المقال يجب أن تكون:

-كالهرم المقلوب ننطلق من الكليات إلى الجزئيات، أو كالطريق المتوازي الذي لا يجب أن نخرج عنه وعن الموضوع

وأنا أقترح النموذج الهرمي الذي يبدأ شاسعا واسعا ثم يضيق تدريجيا حتى نضبط الموضوع والإشكالية

كأن نتحدث ببساطة مثلا حول النقد ثم حاجة النقد للمناهج، ثم كيف ظهرت المناهج ثم المنهج الذي سنخه بالدراسة وهكذا دواليك مع أي موضوع من العام للخاص حتى للخاتمة. (توجد بعض الاختلافات في هذا الشأن سأفصل فيها في النصائح) بحيث يحس القارئ أنك شملت الموضوع كما ينبغي وأوفيته قدره

* نصيحة: يجب أن تُشعر المصحح بأنك مشروع باحث وأنت لا تكتب فقط لتجيب وتملأ الورقة

* نصيحة: يستحسن أن يكون التمهيد الأول موافقا للسند أو الطرح أو أكبر منه مع ضرورة الربط بين الأفكار بشكل ذكي

* عادة ما يكتب التمهيد العام في فقرة قصيرة ثم نكتب بعده الطرح أو الفكرة العامة التي سنقوم بتناولها بأسلوب جيد ثم الإشكالية الرئيسية ثم الإشكاليات الفرعية بما يوافق الكلمات المفتاحية التي قمنا باستخلاصها سابقا من الطرح، أما بالنسبة للفرضيات فهي اختيارية، فهناك من يكتبها قصد تبيان كيفية التفصيل في الموضوع وإلى ماذا سنتطرق بالتدرج وهنالك من يتجاوزها

مما هو متعارف عليه أن المقدمة الممتازة تلفت انتباه المصحح، وتلقى عنده استحسانا عندما تكون جيدة، ويحكم من خلالها على الباحث إما بالجدية أو...
SAHLA MAHLA
البحر الأبيض المتوسط
الجزائر
يهتم المصحح بالمقدمة الدقيقة الجيدة التي تحترم شروط المنهجية العلمية

* نصيحة: قد تبدو هذه النصيحة غريبة وطريفة في نفس الوقت إلا أنها مهمة جدا، حسن خطك واكتب بخط سليم جميل ومقروء، فلا فائدة مما تكتب إذا كان المصحح لا يفهم خطك.

* نصيحة: عليك بعلامات الترقيم فهي مهمة جدا، كالفاصلة والنقطة والفاصلة المنقوطة وعلامة الاستفهام في الإشكالية إن اقتضى الأمر وغيرها من علامات الترقيم.

* نصيحة: لا يجب أن تكون المقدمة مساوية أو أكبر من العرض، إذا كانت مقدمتك طويلة حاول أن يكون عرضك أطول لأنه مهم جدا وفيه ستعرض وتناقش وتجيب على كل شيء.

* نصيحة: يجب أن نؤكد على أن المقدمة يجب أن تكون مضبوطة لأن الأستاذ المصحح يعتبرك مشروع باحث فلا تخيب ظنه من المقدمة والبداية...

-يجب أن تشعر المصحح وتُحسَهُ بأنك باحث فذ، تملك أفكارا سليمة ودقيقة ومضبوطة، لأنه عادة ما يتم الحكم عليك من خلال المقدمة فقط ، فمن خلال التمييز فقط يستطيع أن يرى إن كنت ممنهجا ودقيقا ومؤسسا أم أنك تكتب فقط لتكتب وتملاً الورقة حشوا

***نصيحة:** لا تنس ترك فراغ قبل المقدمة، 3 سنتيمتر تقريبا وقبل العرض وقبل الخاتمة.

***نصيحة:** يجب أن تتخطى السطر بين المقدمة والعرض وبين العرض والخاتمة.

هذا كل شيء تقريبا بالنسبة للمقدمة من 6 إلى 8 أسطر تقريبا حسب طبيعة الموضوع وحسب ثقافتك وأسلوبك

ما نلاحظه حتى الآن أنه لا يوجد حشو في المقدمة، فكل الأفكار تصب حول الموضوع

/العرض

يسمي البعض الفقرة الأولى في العرض بالمقدمة الجزئية *l'introduction partielle*

وتسمى الفقرة الأخيرة في العرض بالتركيب أو الخاتمة الجزئية أو الخاتمة الأولية *la conclusion partielle* هنالك من يكتب عرضه فقرة واحدة طويلة وأنا لا أنصح بهذا إطلاقا، ولكل حجته في ذلك، لأن مسألة التفصيل في القضايا الواحدة تلو الأخرى تستدعي من الطالب/الممتحن التفصيل في القضايا بالإفراد فقرة فقرة وفكرة فقرة.

وبالتالي فإن العرض هو مجموعة من الفقرات المترابطة، والتي تعالج مجموعة من القضايا الجزئية التي تترابط فيما بينها، وتلخص في فقرة أخيرة نجيب من خلالها على الإشكالية... أو...نجيب عن الإشكالية الرئيسية وندعم ذلك من خلال التفصيل في القضايا الجزئية حسب طبيعة الموضوع...ولكل الحق في التفصيل في عرضه حب ما تقتضيه الضرورة.

نعود لمسودتنا ونفترض أننا استخلصنا ثلاث أو أربع أفكار من الطرح... وربطناهم بقضايا معينة ثم ربطنا القضايا بأقوال واستشهادات، يجب أن نشير إلى أنه لا يجب أن نبتكر القضايا والأفكار من بنات أفكارنا فأنت لست هنا لتؤلف وتبتكر، أي بما نعرفه مسبقا في قضايا الأدب أو النقد كالحوارية أو التناص أو التداخل

الأجناسي في الأدب أو رؤية العالم والحدائث والعدول في الفكر والنقد ولعل كتاب "دليل الناقد الأدبي" لـ"سعد البازعي" و"ميجال الرويلي" لنموذج ممتاز يلخص أكبر عدد من القضايا النقدية على سبيل المثال لا الحصر... يجب أن تحفظ على الأقل قولاً أو قولين في كل مسألة وقضية... ومجموعة من التعاريف العامة في كل محور من محاور تخصصك فأنت لن تكتب المقال إنشائياً

*نصيحة: لعل هذه أهم نصيحة أستطيع تقديمها ضمن منهجيتي المقترحة،

***لا تهتم المعلومة بقدر ما تهتم طريقة توظيفها، لا يهم إن كنت تملك سيارة فاخرة إن كنت لا تحسن قيادتها، لا تهتم المعدات التي تملكها والخضر واللحوم والتوابل إن كنت لا تجيد الطبخ وأكرر لا تهتم المعلومة إن كنت لا تحسن توظيفها...

اعلم -رحمك الله- بأن الكل قد قرأ وراجع وحفظ وطالع أكثر أو أقل منك، لكن الوحيد الذي سينجح هو ذلك الذي يحسن استغلال معارفه بأسلوب جيد ومتمكن وبارع

*نصيحة: اعلم بأنك تجتاز امتحانا في العلوم الإنسانية وليس في الرياضيات، والعلوم الإنسانية والأدب والفكر لا تقدم الإجابات مباشرة، إنها تعلمك فقط أسس التفكير السليم... فكر جيدا وأحسن استغلال أفكارك وناقش الأفكار بموضوعية والله ولي التوفيق.

هنالك من يرى بأن الفكرة العامة المستخلصة من العرض هي أنسب ما يكتب في بداية العرض وأرى ذلك أيضا لأنها الممهدة الوحيد الذي يُسْتَهَلُّ في الربط بين كل القضايا الجزئية المستخلصة وأقصد بذلك الفكرة العامة التي قمنا باستخلاصها من الطرح والتي كتبناها بأسلوبنا الخاص

كما أنه من غير المنطقي إعادة تكرار وكتابة السند المقدم لنا في العرض

يعتبر نظام الفقرات بعد المقدمة الجزئية هو المساحة المناسبة للتفصيل في كل قضية من القضايا التي قمنا باستخراجها من قبل

نقوم بترتيب القضايا في فقرات بعد الفكرة العامة التي استهللنا بها العرض

نكرر، يستحسن أن يكون نظام العرض عبارة عن فقرات جزئية، والتي نعتبرها أكثر علمية وإفادة في الإجابة... كما يجب أن تكون دقيقة.

لأن الفقرات الطوال تفقد التركيز وتجعل المصحح يمل أحيانا، قم بتقسيم العرض على الأقل إلى فقرتين... ولا تكتب الفقرات الطوال إلا إذا كنت واثقا من أنك لا تكتب حشوا وأنك تستطيع أن تجاري النقاد في أسلوبهم... لأنه حتى كبار النقاد ويقومون بمعالجة قضاياهم ومقالاتهم في فقرات جزئية.

* نصيحة: لا يجب أن تترك سطرا السطر بين فقرات العرض

* نصيحة: لا تتخطى السطر إلا ما بين المقدمة والعرض، وبين العرض والخاتمة

* نصيحة: إذا كانت القضية التي تعالجها تستدعي فقرتين من الشرح، لا تدخل بمسافة سنتيمتر أو إثنين في الفقرة الثانية، حتى يفهم المصحح بأن الفقرتين متلازمتان متكاملتان وأنهما فكرة واحدة

* نصيحة: عندما تنتقل من فكرة لفكرة في العرض إذا كنت تستخدم نظام الفقرات لا تتخطى السطر وادخل ب 2 سنتيمتر حتى يفهم المصحح أنك انتقلت إلى فكرة جديدة

* نصيحة حاول الربط بين الفقرات بشكل ذكي سواء كان ذلك عن طريق عبارات أو من خلال أسلوبك ضمنيا.

-أما فيما يخص الاستشهادات

* لا تكتب بنموذج المذكرات وتذكر بأن أرحم ما قد تقدمه للأمانة هو صاحب القول والكتاب والصفحة في بعض الأحيان ولا تبالغ أكثر من هذا.

يعتقد "هاريس Harris" بأن..... وهو ما ينصه بالحرف الواحد في كتابه الصادر عام 19.. والمعنون ب:
"تحليل الخطاب..." ونركز على الشاؤلتين ونبينهما "....." حتى يتبين للمصحح القول من المتن

ويلحظ الأقوال عند فتح ورقة الامتحان

تذكر: يكفي المؤلف والمؤلف والصفحة إن أمكن

اجعل ورقتك مميزة واطرقتها نظيفة واكتب بخط مقروء سليم، ولا تهمل علامات الترقيم، لأنها مهمة وركز على تحليلك للأقوال أكثر من الأقوال ذاتها.

أنت تحاول أن تبين للمصحح أنك تعي ما تكتب وتفهم ما تقول وتحسن التحليل، وأنت مشروع باحث يجيد النقاش ويفهم المنهجية، ويكتب بنظام وترتيب وإحكام، وأن مقالك نسخة من كتاب مهمش بالتدقيق وليس تعبيراً كتابياً، يلاحظ من خلالها كل الضوابط الأساسية لكتابة مقال مميز.

...نعود للعرض

بعدها نستشهد بقول ما في فقرة من فقرات العرض، يجب أن نشرحه ونفصل فيه لأن الأقوال لا تشرح نفسها بنفسها، ونحسن ربطه بالسند أو القضية لأن ما يهم هو طريقة تحليلنا وليس القول الذي نمثل به، نشرح جيداً القضايا ونحسن النقد، كما يجب أن يكون نقدنا موضوعياً بعيداً عن كل ذاتية

إذا رأيت نفسك عاجزاً عن تحليل وشرح بعض الأقوال فلا تحفظ ما لا تفهم، وإذا حفظت ما لم تفهم اجعل أسلوبك على الأقوال حكماً بطريقة ذكية واكتب بطريقة تحليلية وصفية كأن تعرض القول والقول النقيض وتصف طبيعة التناقض إن اقتضى الأمر ذلك.

SAHLA MAHLA
المصاحبة الأولى لمذكرات التفتيش في الجزائر

* نصيحة: تواضع في أسلوبك وتعاملك مع الشواهد وكن ذكياً في التعامل مع السند والإشكالية واعلم بأن بعض كلامنا مقارنة بما يكتبه النقاد حشو لأننا في النهاية نتعلم منهم مهارات الأسلوب ونستخلص منهم الأفكار، فهم المنطلق والسند الذي نبني عليه مقالاتنا

واعلم أن رأينا من رأي النقاد بمعنى أننا ننحاز للرأي الذي نعتقد ونجانب فيه الصواب..

* نصيحة: لا تتح مكامناً للشك في كلامك وتجنب أسلوب النسبية في كل تعبير (كان تكثر من كلمة أعتقد وأظن) فتفقد معلوماتك مصداقيتها واكتب بطريقة ذكية وموضوعية وتجنب الكبر وأحكام القيمة.

* نصيحة: كن موضوعياً قدر الإمكان فكل قضية تناقش بموضوعية

* نصيحة: راجع الأخطاء الإملائية قدر الإمكان، وتجنب الأخطاء الشائعة في المقالات.

*أهم شيء في انتقاء الشواهد التركيز على القول المباشر الذي يخدم الموضوع ولا يعارضه كثيرا

...

عندما نفرغ وننتهي من معالجة القضايا الفرعية أي الفكرة العامة والفقرات الجزئية التي تليها، والتي عالجتنا فيهم كل القضايا الجزئية نكتب ما يسمى في المقالات الفلسفية بالتركيب أو ما يسميه الفرنسيون بـ la conclusion partielle

والتي نلخص فيها ما سبق ونعطي فيها رأينا الذاتي وإجابتنا على الإشكالية الرئيسية

وعادة ما يكون حجم التركيب بين 4 حتى 6 أسطر حيث نحاول كتابته بلغة أدبية جميلة وشعرية نوافق فيه أسلوب الفقرات السابقة في العرض، لنشعر المصحح بأننا قربنا من الانتهاء، أبرز مهاراتك اللغوية والشعرية ما شئت في هذا المستوى.

التركيب هو خلاصة الأقوال والقضايا والإجابة عن الإشكالية وهو بمثابة خاتمة أولية أو تمهيد للخاتمة في العرض

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر



/أخيرا الخاتمة

الخاتمة حسب رأي نوعان...

إذا كنا نعتقد أننا أعطينا الامتحان حقه من التحليل والمناقشة ونحس بأننا نستطيع كتابة خاتمة توفى الموضوع نصيبه وحقه وتقدم استنتاجات دقيقة ونحن موقنون بأننا نستطيع أن نجاهر بها أمام المأى ونصرح بها... فلا بأس... فلتظهر بياتك وسحرك وأسلوبك

نرتب أفكارنا واستنتاجاتنا النهائية عن طريق فقرة واحدة تلخص كل شيء أو عن طريق محطات وأفكار جزئية وهذه أسهل الطرق وأنجعها.

أما إذا كنا قد استنزفنا أفكارنا وصرنا نخشى تكرار الأقوال بين العرض وخفنا إفساد جودة المقال وإضعاف بناءه ومستواه، نحاول تقديم توصيات عامة

بالنسبة للتوصيات العامة فهي صالحة تقريبا لكل مقال، كما أننا نعلم أن كل طالب -خلال مسيرته- قد حفظ جملة من الأقوال كالتالي: "وفي الأخير ما مدى مراعاة المناهج النقدية لخصوصية النص العربي، ما مدى صحة المقولة القائلة بأن لبعض المناهج ملامح نقدية في تراثنا العربي القديم...ضرورة البحث عن منهج عربي أصيل يراعي خصوصية بيئتنا وأدبنا ولغتنا...

صحيح أن أغلب التوصيات هي عبارة عن لف ودوران إلا أنها أرحم الطرق وأيسرها، أقلها أنها تخدم الموضوع وتكون متعلقة به. شريطة أن تكتب بأسلوب جيد،

إلا أنه يجب عليك أن تعلم أنه قد تلقى التوصيات استحسانا عند البعض وقد يرفضها البعض الآخر...

كما أنه كم الذي فتح مقالنا على إشكاليات أخرى عن طريق التوسع والاستفاضة في تفرعات الموضوع الرئيسي...

ومع مزج كل من هذه الطرق فلا شك في أن الخاتمة ستكون رائعة

والله أعلم

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

هذه كانت طريقي العلمية وقد ساعدتني في أكثر من جامعة

توجد طريقة أخرى أدبية بحتة تعتمد على حنكة الطالب وفطنته ودهائه وأسلوبه، والأسلوب إبداع ولكل منا أسلوبه الخاص في الكتابة، فليس من يطالع كمن لا يطالع، لأن كثرة المطالعة تغذي لغتنا بالمفردات والأساليب ولهذا نجد أن بعض النقاد يكتبون تلقائيا دون مراجعة حتى، لكثرة الممارسة والمطالعة

* نصيحة: حاول مراعاة ثنائية الجودة والوقت، حاول تقسيم وقت الإجابة .

* نصيحة: لا يوجد حجم نموذجي ومحدد لعدد صفحات المقال، وإنما لا تكتب عددا هائلا من الصفحات حتى لا يمل المصحح، ولا عددا شحيحا لا يوفي الإشكالية حقها.

* نصيحة: أعد قراءة ورقتك أكثر من مرة وأعد مراجعتها ولا ترتبك كثيرا، نظم وقتك فقط.

*نصيحة: هنالك نموذجان للإجابة في العرض كما سبق وأن طرحت الفكرة سابقا:

• أن تجيب عن الإشكالية الرئيسية في إطارها العام ثم تتطرق بعدها للقضايا الجزئية المشككة للفكرة

أو العكس

• أن تسبق بالجزئيات ثم تتطرق بعدها للإشكالية الرئيسية.

لماذا طريقتان متباينتان؟

إذا كانت الاشكالية تخص التطور والمراحل (مناهج نقدية. مدارس... الخ) يعني تخص الأمور النظرية نبدأ من العموم ونتفرع بعدها للجزئيات

أما بالنسبة للأسئلة التي تخص الكيف أو التحليل أو النقد فينصح الانطلاق من الفروع والجزئيات لكي يهيئ عقل القارئ لنموذج تحليلي تراتبي وممنهج.

*نصيحة مهمة: تمثل المسودة خارطة طريق فقط ونحن لا نكتب كل شيء في المسودة وعادة ما نضيف العديد من الأمور في ورقة الإجابة وبالتالي فهي ليست الإسقاط النهائي لإجابتك
*نصيحة: لا تكتب كل شيء في الورقة المسودة حتى لا يضيع منك الوقت

*نصيحة: ابدأ أغلب فقراتك بفعل، لا تبدأ مقالاتك بأعتقد وأظن وتلك الأفعال النسبية التي تثير الشك

*نصيحة: يجب أن لا يكثر الطالب من قراءة المصادر والمراجع بطريقة فوضوية، بل عليه انتقاء أهم المراجع وأدقها، خاصة في التخصص.

*نصيحة: على كل طالب أن يقوم بجدد أو وضع قائمة للمصطلحات النقدية ومقابلاتها باللغة الأجنبية، ليبين للمصحح على أنه على قدر من المعرفة بالحمولة المفاهيمية والإجرائية التي تخص كل منهج وقضية.

أنا لا أدعي الكمال في تجربتي المنهجية بالرغم من أن هذه المنهجية قد أفادتني كثيرا في دورتي الثانية وفي أكثر من 3 جامعات وقد قمت بمراجعة أسلوبي أكثر من مرة (سنة كاملة عام 2016)، حتى اكتشفت كل هناتي وهفواتي وقمت بمراجعتها وتصويبها وتطوير مقالي.

أنا مستعد لسماع كل الاقتراحات ومراجعة كل الفجوات التي يراها أصدقائي وأساتذتي الكرام

والله ولي التوفيق

خالدي أبوبكر / طالب دكتوراه

تاريخ كتابة المنهجية 15 نوفمبر 2017

آخر تعديل بتاريخ : 10 فيفري 2021

موقع ساهلة ماهلة يتمني لكم كل التوفيق

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

